١٦٧ العدد السادس — يوم الخميس الرابع عشر من شوال المبارك من شهور سنة ١٢٨٢ الموافق الى غرة شهر مارس الافرنجي سنة ١٨٦٦ * — السنة السادسة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر شوال

انكلتيرة

قلنا في الرائد الاخير ان مجلس النوب الانكليزي يكون اجتماعه في اواسط شهر فرار والحال انه كان من الواجب ان نقول في اوائل فرار لا في اواسطه فان الاجتماع كان يوم الثلثاء السادس من الشهر المذكور واحضر الفابور الفرنسوي الاخير جميع الاخبار والملاحظات المتعلقة بذلك بحيث تيسر لنا الان ان ندرج ملخصا منها في هذا العدد فنقول ان الجرنالات الانكليزية باسرها على ما قيل في بعض جرنالات باريس لهجت بهذا الحادث بسبب حضور الملكة فيه فانها منذ وفاة بعلها الامير البرت (بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الباء نصف فتحة وسكون الراء والتاء) في عام ١٨٦١ عند النصارى لم تحضر لاجتماع المجلس اصلا وقد طالما تشكت الاهالي من ذلك في الجرنالات حتى كاد التشكي يبلغ درجة التوبيخ والذم بل تجاسر بعضهم على التعريض عن وجوب انخلاع الملكة من الكرسي كما ذكرنا في وقته * لكن هذا التشكي لم يقصد به شيء اخر اظهار شدة حبهم لها فانه لا يوجد في اوروبا ملك معزوز من رعيته اكثر مما يعز الانكليز ملكتهم وبناء على ذلك لما بلغهم انها تحضر هذه المرة اجتماع مجلس النواب سروا غاية السرور وتجمعوا في الشوارع التي تمر منها لمشاهدتها فاقتبلوها عند مرورها في الذهاب الى المجلس وعند رجوعها منه بغاية التخشع والسكوت اشعارا بمشاركتهم لها في حزنها على وفاة خالها ملك البلجيك اما حضورها في المجلس فكان لمجرد اراءة نفسها للرعية ولم تلق على الاعضاء خطابا كما كانت تفعل من قبل وانما استوت على الكرسي وقرا رئيس الكتاب الخطاب بالنيابة عنها وقد نشر الخطاب في الجرنالات وبعث من لندرة الى باريس بالتيلغراف بعد ان فرغ القاري من قراءته في المجلس باقل من نصف ساعة * فاول ما ذكر في الخطاب ان الاميرة هيلانة ثاني بنات الملكة قد خطبها في هذه المدة الامير كريستيان دي شلزويغ - هولستين - زوندربورغ - اغستنبورغ احد امراء جرمانيا من اقرباء الدوك دوغستنبورغ المدعي بحق الملك في ولايتي الشلزويغ والهولستين بل واللاونبورغ وهي المغتصبة من الدنمرك كما لا يخفى . ثم وفاة ملك البلجيك خال الملكة وان الملكة حزنت عليه حزنا شديدا وانها تومل بالله ان ولده وخليفته ليوبولد الثاني يقتدي به وينهج منهاجه في السياسة الداخلية والخارجية ولا يبطل السعي والاعتناء في ابقاء البلجيك على ما هي عليه الان من الحضارة وعز الاستقلال . ثم ذكر ما بين الدولة الانكليزية والدول الاخرى من مراسلات المحبة والوداد وانها من احسن ما يكون بحيث تطمئن الناس بدوام الراحة والسلم العمومي في اوروبا وان اجتماع الاسطولين الفرنسوي والانكليزي ببعضهما في مراسي كلتا المملكتين قد زاد ما كان بين الفرنسويين والانكليز من الالفة ترسخا والسلم العمومي توطيدا * وقد ذكر هذا الامر في خطاب الملكة لموافقة الامبراطور نبوليون على ما قاله في شان ذلك في خطابه الذي تكلمنا عليه في الرائد الاخير ولعله قصد به ايضا الرد على ما كان يزعمه قوم من المغرضين من ان الالفة والمحبة التي كانت بين فرانسا وانكليترة مدة حياة لورد بالمرستون ليست الان على ما كانت عليه بل ان بعد وفاة اللورد المشار اليه وقع بين الدولتين بعض منافسة وفتور في مراسلات احداهما مع الاخرى فكان الملكة ارادت ان تقول بما قالته ان المحبة القديمة التي بين الدولتين لم تتغير وان اجتماع الاسطولين برهان جلي على دوامها وان ذلك يضمن لاهل اوروبا دوام الراحة والسلم في ممالكهم . ثم ذكر الخطاب دولة الاميركان وان انتهاء الحرب هناك سر الانكليز غاية السرور وانهم سروا ايضا بابطال الاميركان للعبودية التي قد طالما تسعى الدولة الانكليزية في ابطالها من بين الناس مطلقا وان الاسطول الانكليزي الزم في هذه المدة الاخيرة كثيرا من طوائف العبيد القاطنين في اقاليم افريقية الغربية عدم التعاطي لها بالكلية . ثم اشار الى نازلة الالبامة التي ذكرناها في الرائد الاخير بهذه العبارة : وقعت مكاتبة بين دولة ودولة الاميركان في خصوص الاضرار التي حصلت لسفن التجار الاميركانية من سفن القرصان التي كانت تجوب الابحار براية دولة الجنوب فعما قريب تضع بين ايديكم نسخا من هذه المكاتبة . اه . ثم ذكر انتهاء نازلة البرازيل وان المراسلات بين الدولتين عادت الى ما كانت عليه وان ذلك وقع بمساعي ملك البرتقال وذكر نازلة اسبانيا والشيلي وان دولة اسبانيا قبلت توسط دولتي فرانسا وانكليترة وان الملكة فيكتوريا لا تبخل في بذل الجهد لانهاء النازلة على وجه مرضي لكلا الفريقين معا . ولا ريب ان هذا الكلام قالته الملكة عن يقين منها بامكان انتهاء المشكلة على سلم ومحبة وهو يثبت صحة ما قلناه في الرائد الاخير من ان الدول سوف تتوسط بين الفريقين وانه جرى بين كل من دول فرانسا وانكليترة واسبانيا مكاتبة رسمية في شان هذه النازلة وانها على ما يظن لم تلبث ان تنتهي على خير . وهذا الكلام لا ينافي ما اوردناه في الرائد المذكور من كلام المريشال اودونل نقلا عن احد الجرنالات الفرنسوية من ان اسبانيا عازمة على على مداومة الحرب مع الشيلي باشد حزم حتى تحصل مرامها منه فانه يحتمل ان يكون المريشال قال هذا الكلام قبل قبول التوسط المقدم ذكره انفا . هذا وبعد نازلة الشيلي ذكرت نازلة الجابان وان الميكادو وهو الملك الروحاني صحح بخط يده على المعاهدة التي عقدت بينه وبين دولة انكليترة منذ مدة طويلة على يد التايكون الذي هو كناية عن وزيره وخليفته في الامور السياسية وابى هو الى الان التصحيح عليها . قال : وقد وقع الاتفاق بان تصلح دولة الجابان قوانينها وتنظيماتها بحيث تزيل منها جميع ما يضاد متاجرة الاجانب مع اهل البلاد ويمنع ازدياد المتجر وان المال الذي كانت تعهدت الدولة الجابانية بدفعه لدولة الانكليز بمقتضى الاتفاق المعقود في سنة ١٨٦٤ تعويضا لما حصل من الاضرار لبعض التجار الانكليز في ذلك العام من قبل جماعة احد الدايموس اي الامراء حكام العمالات يدفع اقساطا وقد تقدم منا ذكر ذلك في وقته بالتفصيل *

النوازل السياسية المهمة المنشغلة بها الان دول اوروبا كنازلة المكسيك ونازلة الشلزويغ والهولستين ونازلة ونازلة البندقية فلا ذكر لها في الخطاب ولهذا السبب نرى كثيرا من اهل البلاد لم يعجبهم السكوت عنها * اما المصالح الداخلية فجل ما ذكر منها في الخطاب نازلة المقتلة التي وقعت في جزيرة جمايكة ونازلة حرب نيوزيلاند وثورة الفينيانس في ارلاندة والمرض الذي اعترى المواشي في بعض اقاليم انكليترة اما في شان مقتلة جمايكة فقيل في الخطاب ان الدولة بعثت الى تلك الجزيرة امناء مخصوصين للبحث عن اسباب الثورة التي نشات عنها المقتلة وان حكومة الجزيرة طلبت من الدولة احداث بعض تنظيمات خصوصية في البلاد وانه عما قريب يعرض الطلب المذكور على المجلس لينظر فيه ويرسم بما يلزم وفي شان حرب نيوزيلاند قال ان الدولة بعثت اوامر لحاكم ذلك المستعمر بترجيع جانب من العسكر النظام الكائن هناك وانه عما قريب يطلع المجلس على جميع الاوراق الرسمية المتعلقة بالنازلة وفي شان مرض المواشي قال ان الدولة باذلة غاية الجهد في منع انتشاره وانها ستعرض على المجلس رسم قوانين جديدة وتنظيمات ءائلة الى اجلاء البلاد من تلك الداهية *

ثم قيل في الخطاب انه سيعرض على المجلس رسم قانون جديد في شان الشروط اللازمة للحكم على اهل الجرائر بالقتل تكون اقل تشديدا من شروط القانون المعمول به الان وانه سيعرض ايضا عما قريب قانون جديد في شان حق اعطآء القرعة في الانتخابات وهو ما ذكرناه في الرائد الاخير وبه ينتهي الخطاب *

هذا وبعد انصراف الملكة شرع كل من اهل مجلس الميلورد ومجلس النواب في تحرير جواب لها عن خطابها ولم يلبث كل منهما ان اقترع جوابه وهياه للتقديم وقتما يوذن بتقديمه كالعادة ولم يقع بينهم كبير مجادلة او مناظرة كما يقع في المجالس الفرنسوية لانه لا يوجد بين ارباب الحكومة الانكليزية والاهلين كبير خلاف كما يوجد في فرانسا . وجل ما قيل في خلال المفاوضات في كلا المجلسين ذم صنيع حاكم جزيرة جمايكة على قتله قوما غفيرا من العبيد بلا ضرورة . وفي شان القانون المتعلق بالانتخابات سئل لورد جون رسل في مجلس النواب متى يقدم القانون للمجلس فاجاب انه لا يقدر على تقديمه الّا في اوائل مارس او اواسط ابريل الاتي فنهض احد الاعضآء من اهل حزب التوري الذي هو من المضادين لحكومة لورد رسل حالة كون اعضآئها من حزب الليبرال كما قدمنا في الرائد الاخير وقال ما ملخصه : حيث استمهلنا جناب اللورد رسل الى مارس وابريل فنمهله وعند تقديمه القانون اذا وجدناه مرضيا ومستوفيا للشروط اللازمة قبلناه واعطيناه قرعنا والّا نكون من المضادين له . اه . واما وعد لورد رسل بتقديم القانون في مارس او في ابريل لا قبل ذلك فلم يعجب الناس وتشكت منه الجرنالات اشد التشكي حتى تهمته بانه يريد التسويف والمماطلة كما فعل لورد بالمرستون في العام الفارط والمظنون ان هذا التشكي يحمله على التعجيل في ذلك .

هذا ما كان من امر اجتماع مجلس النواب واما ما كان من امر الثورة في ارلاندة فمن الاخبار الاخيرة يتضح انه وقع فيها ازدياد عظيم الزم الدولة فرض قوانين الحرب على سائر الجزيرة وقبضت الحكومة على اكثر من مائتي نفس من الفينيانس غير الذين كانت قبضت عليهم من قبل وقد بعثت الدولة عددا وافرا من المراكب الحربية لحرس شواطي الجزيرة ومنع دخول احد اليها من الفينيانس الكائنين في اميركا . ولكن مهما كان امر هذه الثورة في وقتنا هذا يلزم ان نقول انه لا خوف على دولة الانكليز ان يقوى عليها الثائرون بل هي قادرة على اكماحهم ولا ريب انه يتيسر لها ذلك عن قريب *

النازلة الرومانية

قرانا في شان هذه النازلة ببعض الجرنالات ما نصه : لما كان من شروط معاهدة اشتنبر ان تخرج العساكر الفرنسوية من رومة في اشتنبر هذا العام بعثت دولة اسبانيا الى سفيرها بباريس ان يستفسر وزير الامور الخارجية بدولة فرانسا في ما تفعله دولته اذا وقعت ثورة برومة بعد خروج الفرنسويين منها فاستفسره السفير فاجاب بما معناه تقريبا : سوالكم هذا عسير جدا لانه يتعلق بامور مستقبلة يستحيل تحديدها قبل وقوعها ولهذا لا يمكن لي ان اجيبكم جوابا شافيا وانما اقتصر على قول ان فرانسا سوف تفعل ما تقتضيه الاحوال . ولكن لاطلعكم على ما اظن في شان ذلك افرض للمستقبل الذي نحن بصدده وقوع امرين كلاهما متجاوز حد الاحتمال العقلي فلنفرض اولا ان البابا بعد خروج عساكرنا من بلاده يصر على عدم استماع نصائحنا ولا يقبل مصالحة ايطاليا ويابى احداث التنظيمات اللازمة في البلاد ويسمح للبباصات ان يداوموا اضطهاد اليهود وتنصيرهم جبرا كما فعلوا بالولد مورتارا ويواظب على مضادة التمدن ومساعدة اللصوص وقطاع الطرق في حدود بلاده ليغزوا منها اراضي دولة ايطاليا فاقول ان اذا نهج البابا مثل هذا المنهاج حتى يحمل الرعية ان يثوروا عليه ويطردوه من كرسيه لا ريب ان العساكر الفرنسوية لن تذهب الى ايطاليا لمعاضدته لانها لا تقدر ان تويد جورا مثل هذا الجور او تدافع عن ظلم مثل هذا الظلم . ثم لنفرض فرضا ثانيا وهو ان البابا بعد خروج عساكرنا يذعن للحق ويتبع نصائحنا باجتهاده حق الاجتهاد في اصلاح شان مملكته واحداث التنظيمات المفيدة الائلة الى عمرانها ومعاملة دولة ايطاليا والايطاليانيين معاملة حسنة فاذا كان حينئذ قوم من الاوباش المفسدين سعوا في اثارة البلاد او هجموا بغتة على سرايا البابا واسروه او الزموه الفرار من رومة فلا ريب ان فرانسا لا يليق بها ان تسمح لهولاء بانجاز مثل هذه الفواحش بل تضطر وقتئذ الى ان تتفق مع الدول الكاتوليكية الاخرى على وجدان طريقة مناسبة لاكماحهم وانقاذ البابا من جورهم . قال « فان فرانسا تقدر ان تعين الدولة البابوية على ان تبقى عائشة (اي ان تبقى حية) اذا فعلت هي ما من شانه ان يعيشها لكنها لا تقدر ان تمنعها من ان تقتل نفسها » . اه . ومعنى هذه العبارة المترجمة حرفيا من كلام موسيو دروان دي لوي ان الدولة الفرنسوية تكون دائما من المنتصرين للبابا اذا نهج منهاج سياسة تحبب رعيته فيه بحيث يمكنه الاستمرار على كرسي ملكه لكنه اذا نهج منهاجا مغايرا للسياسة الحسنة يحمل الناس على بغضه والثور عليه فحينئذ لا تقدر فرانسا ان تنقيه من الهلاك فشبهه بمن يقتل نفسه بيده فانه لا منقذ له .

قال الجرنال فان كان جواب موسيو دروان دي لوى هذا يفصح عن حقيقة سياسة الدولة الفرنسوية في خصوص نازلة رومة وامتنعت من الانتصار للبابا اذا اصر على قهر الرعية وظلمها كما تقدم آنفا لا ريب ان السلطان البابوي الزمني لا يلبث ان يبطل وتصير رومة كرسي ايطاليا لانه من المستحيل ان يغير البابا منهاج سياسته وان يحدث في بلاده شيئا من التنظيمات التي ذكرها الوزير المشار اليه لان ذلك مضاد للمذهب الكاتوليكي الذي ينافي الحرية على وجه الاطلاق . وهذا الراي انما هو ارجح الاراء في ايطاليا وفرانسا وسائر اوروبا وهو الذي يحمل الايطاليانيين على الصبر والتعهد بالامتناع من كل فعل يعطي الفرنسويين حق بالتداخل بمصالح رومة بعد خروج عساكرهم منها . هذا والله اعلم بما يكون *

الشيلي واسبانيا

ذكرنا في رائد الاسبوع الماضي ان باخرة من بواخر الشيلي قاتلت باخرة من بواخر السبنيول المحاصرة لشطوط تلك البلاد وقبضت عليها وعلى من كان فيها من البحرية والجنود . فالان قد اطلعنا على الشرح الاتي نصه : باخرة الشيلي المذكورة اسمها « ازمرالدة » وهي من نوع الكورفيت ومحمولها ثمانية عشر مدفعا من المدافع القديمة التي ليست بششخان بعضها من عيار اربعة وعشرين ليبرة وبعض من عيار اثنين وثلثين وفيها من النواتية والجنود الطبجية مائة وثمانية وعشرون نفرا لا غير * اما الباخرة السبنيولية فاسمها « فرجن دي كوفدونقا » وهي من النوع المعروف الان باصطلاح الافرنج بلقب « كنونيار » وهو كناية عن قولنا باخرة مدفعية ومحمولها اربعة مدافع ششخان منها مدفعان من عيار اثنين وثلثين ليبرة ومدفعان من عيار اربعة وستين ليبرة وكان فيها من الجنود مائة وخمسة وثلثون نفرا فكانت والحالة هذه مع صغرها اقدر من الكورفيت لكن سبب انتصار الكورفيت عليها كون طبجيتها لم يحسنوا صنعة الرمي فلم يصب الكورفيت شيء من اكر مدافعهم مع ان الكورفيت كان جميع ما اطلق منها من الاكر مصيبا حتى اضرت الاكر الباخرة السبنيولية ضررا جسيما وقتلت منها نفرين وجرحت اربعة عشر نفرا ولم يستمر القتال بينهما الّا نحو ٢٥ دقيقة . هذا اما البحرية والطبجية الماسورون فقد بعثوا الى مدينة صانتياغو قاعدة الشيلي مع ما كان في الباخرة من المكاتيب المرسلة للاميرال السبنيولي من دولته بعضها يتضمن شرح اصطلاح جديد للاشارات التي يوشر بها السفن بعضها لبعض وقيل ان الاميرال المذكور لم بلغه خبر ما تاتى على الباخرة الّا بعد وقوعه بثلثة ايام فحزن منه حزنا شديدا حتى قتل نفسه * وقد اخبر بعض الجرنالات ان قبطان باخرة الشيلي انكليزي والقبطان الثاني اميركاني واكثر البحرية والطبجية طليان ثم وان بعد هذه الواقعة قبضت باخرة اخرى من بواخر الشيلي على فلوكة اسبنيولية ذات مدفع واحد وفيها اربعون نفرا فيرى من هذا ان الاسطول الاسبنيولي الكائن في تلك الجهات هو في ضيق ويبعد ان يستطيع شيئا اذا لم تنجده الدولة *

تركة ملك البلجيك

قرانا في الكورية دي لوروب المذكور في رائد الاسبوع الماضي ما نصه : الملك ليوبولد الاول ملك البلجيك الذي توفي في هذه المدة الاخيرة ترك من الاملاك والعقارات والدراهم الخاصة بشخصه دون التي هي منوطة بالكرسي ما يبلغ خمسة وتسعين مليون فرنك * فمن هذا المال كتب الملك بعض مبالغ يسيرة لبعض من خدمه واقاربه والباقي يقسم مثالثة بين اولاده الثلثة وهم ليوبولد الذي خلفه في الملك بلقب ليوبولد الثاني والكونت دي فلاندر والاميرة شارلوت التي تزوجها الارشيدوك مكسيميليان امبراطور المكسيك فتكون حصة كل واحد من الخمسة وعشرين الى الثلثين مليون فرنك لان بمقتضى شريعة الافرنج البنات يرثن كالصبيان *

الباخرة المسماة لندن

في السادس من يناير المنصرم سافر من لندرة باخرة انكليزية يقال لها « لندن » اي لندرة للذهاب الى مالبورن من اعمال قارة اوستراليا المعروفة ايضا بهولاندة الجديدة والمشهورة بمعادن الذهب وهي من مستعمرات الانكليز وكان في الباخرة مائتان وسبعون راكبا دون البحرية * ففي الحادي عشر من الشهر المذكور تاتي على الباخرة نو شديد استمر ثلثة ايام متوالية ومن قوة لطم الامواج ماهت الباخرة حتى امتلات وغرقت بجميع من كان فيها من الركاب والبحرية الّا ستة عشر نفرا التجاوا الى احدى فلائك الباخرة فصادفهم في البحر مركب ايطالياني يقال له مريانوبلي وانجاهم واخبر هولاء بان الوقادين لبثوا يوقدون النار في الماكينة اربعة وعشرين ساعة والمياه تغمرهم رويدا رويدا حتى بلغت المواقد واطفات النار فوقفت الماكينة واصبحت الباخرة تقذفها الامواج حتى امتلات بالمآء وغرقت * واخبروا ايضا ان رئيس الباخرة ابى ان ينزل معهم في الفلوكة قائلا ان مروته تمنعه من ان يترك الركاب وينجا بنفسه وانه يلزمه

الكث معهم في السفينة حتى يتاتى عليه ما يتاتى عليهم * وهذا الرئيس هو من المشهورين بين روسآء البواخر التجارية تمرن في صنعة السفر في البحور منذ حداثته ونال خطة الرياسة في عام ١٨٥٢ الافرنجي في باخرة يقال لها « مسكس » ثم في باخرة اخرى تسمى « صفلك » وسافر فيها الى اوستراليا عشر سفرات وفي سفرة منها طاف الكرة اعني مضى الى اوستراليا على طريق افريقية ورجع منها على طريق اميركا * وتولى رياسة باخرة لندن في اواخر عام ١٨٦٤ وسافر فيها مرتين فقط وسفرته هذه كانت الثالثة *

قصة سيف

قرانا في جرنال فرنكفورت الفرنساوي المسمى اوروب القصة الغريبة الاتي ملخصها : في مدة حروب جرمانيا ضد نبوليون الاول رهن احد الجنود الفرنسويين في احد المسترهنات مما يعرف عند الافرنج بلقب « مون دي بييتي » سيفا دمشقيا غمده مصفح بالذهب ومرصع بالفصوص الثمينة وذلك بمائة تالر اي دورو جرماني اعني نحو ٣٧٦ فرنكا فبقي السيف في المسترهن مدة ولم يرجع الجندي ليستخلصه فبيع في سوق الدلالة بمبلغ ثلمائة تالر اشتراه احد التجار المولعين بجمع الاسلحة والتحف القديمة ووضعه بمتحفه وبعد ذلك بمدة رءاه احد اصحاب التاجر من اهل مدينة هامبورغ وتحايل عليه حتى ابتاعه منه بالف وخمسمائة تالر ثم لدى التامل فيه بعد الحصول عليه تحقق له انه من السيوف العزيزة فاراد بيعه بربح لكنه طلب فيه مبلغا وافرا ولهذا السبب لم يتقدم له شار فبقي عنده مدة سنين الى ان علم به رجل ممن يتعاطون متجر الماس واشتراه بثمانية آلاف تالر وبعثه الى مدينة فيينة قاعدة اوستريا ليعرض على اكابرها فاشتهر امره هناك وصارت اهل الثروة تتزاحم على شرائه لما كان في نصابه وغمده من غريب الصنعة وثمين الفصوص فضلا عن جودة نصله حتى ابتاعه احد اكابر الهنقار بمائة وخمسين الف فيورين اعني اكثر من ثلثمائة واثنين وثلثين الف فرنك * ولكن مع تمادي الزمان وتداول الناس بامر هذا السيف الغريب علم انه كان للملك كارلوس الثاني عشر ملك السويد هداه اياه السلطان احمد الثالث حين كان هو اي الملك كارلوس ملتجئا عنده بمدينة بندر بعد تغلب الروس عليه وان ثمنه يساوي خمسمائة الف فيورين اعني نحو مليون واثنين وخمسين الف فرنك *

تقويم الكرة

احد الجرنالات الانكليزية يقال له « اللوستراند لندن نيوز » نشر منذ مدة وجيزة الافادات الاتي نصها : اعلم ان الكرة الارضية تشتمل في ايامنا هذه تقريبا على الف ومائتين وثمانية وثمانين مليون نفس من الجنس البشري وان هذا الجم الغفير ينقسم الى خمسة اجناس يختلف بعضها عن بعض باللون وهيئة الراس والوجه اولها الجنس المعروف بالكوكازي وهو الابيض المنتشر في اوروبا وفي قبلي آسيا الغربي وفي شمالي افريقية وعدد افراده نحو ثلثمائة وتسعة وستين مليونا وهو الاجمل والاحذق والابرع في كل شيء . والثاني الملقب بالمونقولي الاصفر لونا المنتشر في سائر بلاد آسيا غير المذكورة آنفا كالصين والهند والتيبات وغيرها وعدده نحو خمسمائة واثنين وخمسين مليون نفس وهو دون الاول في الصفات والقوى العقلية . والثالث هو المعروف بالجنس الاتيوبي او الحبشي وهو جنس العبيد وبلاده قارة افريقية وقارة اوستراليا والجزائر المجاورة لهما يظن انه يشتمل تقريبا على مائة وتسعين مليونا من الانفس . والرابع هو جنس الهندو اميركاني النحاسي لونا وهو خاص بقارة اميركا ولم يبق منه الان إلّا نحو مليون لان الافرنج ولاسيما السبنيول عند اكتشافهم اميركا واستيلائهم عليها اهلكوا منه ما لا يعد ولا يحصى . والخامس هو الجنس الماليزي المنتشر في جزيرة ملاكة وجزائر الصوند وغالب الجزائر الاخرى الكائنة في الاوقيانوس الكبير ولونهم زيتوني . وهذا الجنس والجنس الهندو اميركاني يقاربان الجنس المونقولي في كثير من الخصائص الطبيعية والعقلية وكل من هذه الاجناس الخمسة يتفرع الى فروع عديدة لا يمكن ذكرها في هذا الجرنال . قال : وعدد اللغات ثلثة آلاف وستمائة واثنتان واربعون لغة والاديان المختلفة نحو الف دين . وفي مدار السنة يموت من البشر على وجه الارض ما يزيد على الثلثمائة وثلثة وثلثين مليونا اعني نحو احد وتسعين الفا وخمسمائة نفس كل يوم او نحو ثلثة آلاف وسبعمائة نفس كل ساعة او كثر من ستين نفسا كل دقيقة وبناءً على ذلك في خلال كل نبضة من نبضنا يموت في الدنيا بشري مثلنا لكن الحكمة والعناية الالهية قد عوضت هذا النقصان بان جعلت عدد المولودين في كل سنة ازيد من الموتى * هذا وحياة الانسان المتوسطة نحو ثلث وثلثين سنة والاتراب اعني الذين يولدون في وقت واحد ربعهم يموت قبل ادراك السبع سنين ونصفهم قبل ادراك السبع عشرة سنة * ومن عشرة آلاف نفس من الاتراب شخص واحد يبلغ سن المائة سنة وواحد من خمساية يبلغ سن التسعين

الشواء عند الانكليز الذ منه عند الفرنسيس * وهناك طريقة اخرى للمعيشة وهي ان بعض الديار يصنعون مائدة عمومية يسمونها « تابل دوت » اي مائدة الضيوف فمن شاء ان ياكل فيها لزمه ان يذهب في ساعة معينة ولعلها ارخص من المطاعم العمومية واطيب . وثمن الغداء في هذه نحو فرنك ونصف وثمن العشاء نحو فرنكين . وهو يبتدي غالبا بالشوربة ويختم بالمثقفة اي السلطة ثم بشيء من الحلو او الفاكهة . وفي البلفار مطاعم لا ينتابها إلّا الاغنياء والمسرفون فان ثمن العشاء فيها اربعون فرنكا او خمسون * اما القهوة فاذا دخلت محلها جاءك الخادم بكوب سميك كالذي يوكل فيه الشوربة وبسكر جزيل وصب القهوة بمراى منك ثم اتبعها بالحليب المسخن . وقد رايت كثيرا من ذوي السمت والرواء يضعون نصف السكر في الفنجان ويختبئون النصف الاخر * والمطاعم ومحال القهوة في هذه المدينة لا تحصى كثرة . وهناك محال للقهوة تغني فيه الرجال والنساء يدخلها الناس مجانا ولكن بشرط ان يشربوا شيئا يقوم عليهم قيمة شيئين * ومما يعجب منه في باريس الدكاكين التي يباع فيها المربيات والشراب وذلك لنظافتها وانوارها وربما كانت سقوفها من مرايا . وعندهم من اصناف المربيات والمربيات والمعجنات والحلويات ما يزيد على ما عند الانكليز عشرة اضعاف إلّا انهم مثل الانكليز في ان حلوياتهم جميعها معمولة بالسكر لا بالعسل * واعلم ان ارباب السياسة هنا يتعهدون صحة الرعية فيما يباع من الماكول والمشروب فلا يسمحون للباعة بان يبيعوا شيئا فاسدا او مضرا بالابدان او مغشوشا وكان الخمر مستثناة من ذلك . فلهذا كان كل ما يوكل ويشرب هنا الذ واذكى مما يوجد بلندرة . بل البقول والفاكهة هنا اطيب والذ . فمن ذلك الخبز وهو الزم ما يكون للمعيشة فانه في غاية الطيبة وهو من محض الحنطة غير مخلوط بشيء من الشب او البطاطة كخبز الانكليز . وقد يصنعون منه شكلا في طول قامة الرجل . واللحم على ان الانكليز يدعون بان لحمهم اطيب . ويعجبني هنا نظافة دكاكين اللحامين فلا يمكن ان تشم منها رائحة كريهة بخلاف دكاكين لندرة . وهم يقفلون دكاكينهم قبل

لا يفتح إلّا نصفها الادنى صعدا ويبقى الاعلى مطبقا فلا يمكن تنظيفه فيكون لابد من استخدام رجل ينظفه من الخارج وهو معنت شاق * الخامس ان مواقد ديار باريس هي في موازاة المبلط ولا يمكن طبخ شيء عليها . وجل وقودهم انما هو الحطب لا الفحم المعدني فانهم يكرهونه غاية الكراهية لرائحته وتوسيخه الثياب ولا يطبخون عليه اصلا . وحين كنا نوقده للاستدفاء على عادة الانكليز كانت خادمتنا تتانف منه وغير مرة غشي عليها منه . وفي بعض الغرف والدكاكين يوقدون ما اطفي من الفحم او الفحم مع الحطب في كوانين عالية من الحجر القيشاني الظريف او من الحديد . وقد تكون متصلة بقصبة من حديد نافذة في الحائط ليخرج منها الدخان وقد لا تكون . وفي الجملة فان مواقد لندرة احسن فانها مجعولة لان يوقد فيها من فحم الحجر قدر ما تشاء ولان يطبخ عليها وذلك لارتفاعها عن المبلط . هذا في الديار الصغيرة فاما في ديار الكبراء فتكون ايضا في حيز المبلط كما هي في باريس والحكمة في ذلك عندهم وعند اولئك ايصال الحرارة الى الارجل فانها احق الاعضاء بالدفء . والحاصل ان الشتاء داخل الديار في لندرة اهنا واهون وذلك لاعتنائهم بفرش المساكن والدرج وبكون المواقد قابلة لوقيد الفحم كما مر وانت خبير بان بناء الحجر يحدث رطوبة اكثر من الاجر * السادس ان لكل طبقة من ديار باريس مرحاضا ووراءه مصب للماء وفي ديار لندرة لا يكون إلّا مرحاض او اثنان فهي من هذا القبيل انظف وادنى الى الصحة * السابع ان مداخن باريس الخارجة من السطوح تكون غالبا من الحديد وفي لندرة من الخزف فتلك ابهج منظرا * والحاصل انه لما كان النظر في امور المدينة والديار بباريس موكولا الى ارباب السياسة كانت الديار وحدها تؤذن بابهة المكان وجلاله فضلا عن الدكاكين والدواوين الملكية . فكم فيها من رواشن حديد مذهبة ومن جدران مزخرفة وابواب موزجة مما يستوقف المجتاز . وكذلك الدكاكين فانك تراها وضيئة بهيجة والحاجات فيها زهية ناضرة فيود الانسان لو يشتري كل ما فيها . فكان في رقيع المدينة نورا يلقي شعاعه على المرئيات فيكسبها بهجة

وواحد من مائة يبلغ سن الستين * وقد ثبت ان المتزوجين اطول عمرا من الاعزاب * ومن كل الف نفس خمس وستون نفسا تتزوج والزواج يكون في الغالب في شهري يونية ودجمبر من كل عام * وقد حسب انه لا يصلح للخدمة العسكرية في كل بلاد إلّا ثمن سكانها وان للصنائع والحرف التي تتعاطاها الرجال تاثيرا عظيما بابدانهم مثال ذلك ان من كل الف شخص من البباصان اثنين واربعين يبلغون سن السبعين ومن الفلاحين اعني من يتعاطى حرث الارض وغيرها اربعين نفسا لا غير ومن التجار وارباب الصنائع ثلثة وثلثين ومن العسكر اثنين وثلثين ومن المستخدمين كذلك ومن الافوكات اي الذين يتوكلون في المجالس والمهندسين تسعة وعشرين ومن المعلمين والمودبين اي معلمي الاولاد وما شاكلهم سبعة وعشرين ومن الاطباء اربعة وعشرين لا غير قال ومن هذا ترون ان الذين يتعاطون صنعة تطبيب الناس وتطويل اعمارهم بالعلاجات الطبية يعيشون اقل من غيرهم *

ملخص الاخبار الاخيرة

رسالة تلغرافية من القسطنطينية مورخة في ١٣ من فرار الافرنجي المنصرم تخبر بان الامناء المرسلين من الدول الى تلك الحاضرة للتفاوض في امر الكوليرا والبحث عن كيفية وقاية اوروبا منه في المستقبل اجتمعوا الاجتماع الاول الرسمي لتعرف بعضهم ببعض وكان اجتماعهم تحت رياسة عالي باشا الامين المعين من الدولة العثمانية لذلك وانهم بعد عيد الفطر بايام قلايل يباشرون الخدمة مباشرة متوالية *

ـــــ رسالة من باريس بتاريخ ٢٠ من فرار المذكور تقول ان اهل مجلس الاشتراع الفرنسوي يبتدئون المناظرة على الجواب للامبراطور نبوليون عن خطابه لهم يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر المذكور وان الذين يريدون التكلم على الجواب المذكور سواء كان للاعتراض على شيء من عباراته او للمدافعة عنه قد تقدموا لتقييد اسمائهم في الدفتر ليتكلم كل بدوره وان اول من تقدم هو موسيو كلابزوان الذي مر ذكره في الرائد الاخير وهو الذي تعرض لموسيو فالفسكي في الجلسة الاولى كما قدمنا . وقد اخبرت الرسالة بان موسيو كلابزوان المشار اليه لما بلغه ان موسيو تيارس هو ايضا من جملة الذين يريدون التكلم في المجلس بعث اليه يعلمه بانه يترك له دوره وبناء على ذلك يكون موسيو تيارس اول من يتكلم في المجلس هذه المرة . والمظنون ان خطابه يكون في هذه السنة اشد عبارة من خطابه في العام الماضي سيما في ما يتعلق بحقوق الحرية *

هذا ورسالة اخرى بالتاريخ نفسه تخبر بان اهل مجلس السينات فرغوا من المفاوضة في جوابهم وقدموا الجواب للامبراطور في صبيحة الثامن عشر من الشهر المذكور على يد رئيسهم مسيو تربلونك مصحوبا بجماعة انتخبوا من بينهم لذلك بالاقتراع وان الامبراطور خاطبهم بعد فراغ الرئيس من تلاوة الجواب في حضرته بما ملخصه : جوابكم هذا انما هو شرح فصيح لخطابي لكم فانكم افصحتم فيه عن جميع المسائل المهمة التى اقتصرت انا على الاشارة اليها بوجه الاختصار فتحقق لدي من هذا انكم ترغبون مثلي في مداومة اصلاح القوانين والتنظيمات بطريقة معقولة بحيث يكون ذلك مورد عز واقتدار لا سبب ضعف وانحطاط وانكم تزيدون ايضا حفظ اعتبارنا وشرف رايتنا في الخارج ولعمري ان موافقة ارائكم لاراي في هذا الامر انما تقوي قلبي وتزيدني رزانة في عزائمي وثباتا في سعيي واني احقق لكم ان قاعدة سياستي التشوف الى بلوغ اعلى درجة النظام والحرية واني دائم التقدم لكني لا اسير إلّا على ارض محكمة الترصيص مستوفية لشروط الصلابة وصالحة لحمل ما ابنيه عليها نعم اني اريد اتحاف البلاد بجميع التنظيمات وحقوق الحرية التي من شانها ان تزيد التمدن والحضارة لكنما يلزم ان يكون ذلك بالتدريج شيئا فشيئا كما يفعل البنا اذا عزم على ابتناء بناء يكون شامخا ومتينا معا . اه . فمن هذا الملخص الوجيز يقدر القاري ان يدرك سياسة الامبراطور نبوليون تقريبا * والله اعلم *

ـــــ اخبرت رسالة تلغرافية من نيويرك مورخة في ١٠ من فرار بان دولة البارو عزمت على معاضدة الشيلي وانه عقد بينهما معاهدة خصوصية في شان ذلك وان اسطول البارو سافر للانضمام الى اسطول الشيلي لمحاربة السبنيول *

اعـــــلان

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتبدل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

وطلاوة وكان القاعد على كرسي في بيته انما هو قاعد على شوك القتاد ابدا يتحلحل ويتحرك للخروج ليرى الديار والحوانيت مما يشوق ويروق * اما اثاث الديار وفرشها فالغالب انه في باريس انفس واغلى . واكثر ما يحمل على العجب منها سررهم التى يرقدون عليها فانهم ينضدون عليها عدة من الفرش حتى انهم يصعدون اليها على درج وذلك مطرد للغني والفقير . وخشبها في الغالب من النوع الذي سماه الشيخ رفاعة الكابلي . ويجعلون فوقها اطارا من خشب مذهب على هيئة التاج ومنه يسدلون الناموسية . ولابد وان يكون في البيت مرآة كبيرة وساعة دقاقة يضعونها فوق رف الموقد * وتفضل باريس لندرة ايضا في كثرة العيون الجارية في الطرق وفي كثرة الحمامات . واذا شاء الانسان ان يستحم في بيته اوعز الى قيم الحمام في ان يبعث له بمغطس وماء حميم . وهذا يكاد ان يكون معدوما في لندرة . ومن ذلك الكتابة التى تكون فوق الحوانيت والرواشن . فان جلها مكتوب بماء الذهب وفي لندرة جلها بالحبر واذا كان بماء الذهب فلا يلبث ان يسود . ومن ذلك ابواب الدكاكين والقضبان الفاصلة بين الواح الزجاج فانها هنا اكثر رونقا . فاما من حيث السعة والبهجة فدكاكين لندرة اعظم * ومن ذلك الرصف التى على جانبي نهر السان فانها مبلطة نظيفة بحيث يمكن للانسان ان يقعد عندها ويسرح ناظره في النهر . وهو يشتمل على عدة حمامات ومغاسل كالبيوت تغسل فيها النساء ثياب السكان * ومن ذلك وجود دكاكين اخرى في الطرق للغسالات فانك في كل طريق تجد منها واحدا او اثنين وذلك نادر في لندرة جدا . وانما يغسل النزيل ثيابه عند غسالة الدار التى يسكنها سواء كانت نظيفة او وسخة وهن غالبا في الريف . ومن الغريب ان غسالات باريس يغسلن الثياب بالمطارق وكل عنهن راض * ومن ذلك انه يوجد في باريس مواضع يتخلى فيها الانسان لقضاء الحاجة . ولا يخفى ان وجود ذلك في المدن الغناء ضروري فان من يخرج من داره ويضطر الى قضاء الحاجة لم يمكنه الرجوع اليها . وذلك في لندرة معدوم . بل مواضع البول فيها على قلتها قذرة رديئة ما عدا

ما صنع فيها حديثا في طريق استراند وهوبرن فهي تعز عن النظير واجدر بهذه الحاجة ان تكون في باريس من المصالح وفي لندرة بالتحريف * وما احسن ما قيل في الفرنساوية من انهم « يجعلون كل مقصد حرفة وكل حرفة مقصدا » * وتفضل باريس لندرة من حيث النظر لا من حيث الفائدة بكثرة العساكر فان فيها وفي ضواحيها نحو مائة وخمسين الفا فلا تزال تسمع منهم الموسيقى وتنظر منهم الملابس الحسنة وهي احسن من ملابس عسكر الانكليز . وقد جرت العادة بان يكون مع العساكر نساء للخدمة يتبعنهم وهن متردیات بلباسهم * اما المعيشة فحيث كانت المطاعم عندهم كثيرة وكل ما يشتهونه من الماكول والمشروب يجدونه فيها لم يكن احد يتكلف الطبخ في بيته . اما اصحاب العيال الذين يكون لهم مطبخ ومحل للمونة في منازلهم فلا ينتابون تلك المطاعم إلّا في الاعياد . وهي نظيفة للغاية واول ما يجلس المستطعم ياتيه الخادم بدفتر فيه اسماء الطعام وبفوطة فيختار ما يشاء * اما في لندرة فحين يجلس احد في مطعم ياتيه الخادم ويصرخ في اذنيه « شواء لحم بقر » - « شواء ضان » - « كرنب » - « جزر » - « بطاطة » . وهنا تنتهي الفهرسة . ولا يقدم له فوطة . واي مطعم دخلت في باريس رايت فيه الرجال والنساء والاولاد . ولابد من ان يوضع امام الاكل نبخات من الكبريت لاشعال السيكار واخلة لتنظيف اسنانه * والخاصة من اهل باريس ياكلون مرتين فقط الفطور او الغداء وهو في الساعة الحادية عشرة والغداء او العشاء في الخامسة . ويفطرون على شواء الضان والمحار . والعامة ياكلون ثلث مرات * اما طعامهم فانه وان كانوا يتفننون فيه كثيرا فلا يستطيبه إلّا من الفه . وذلك لانهم يساقون اللحم اشد السلق ليتخذوا منه نوعا من الرعديد ثم يطبخونه بالشحم بدل السمن فياتي مسيخا . وقد قلت في ذلك :

رب قوم يستمرئون طعاما * فيه شحم الخنزير والدم يهمي
وانا ان اكلت منه لماظا * بات شحم الخنزير ياكل شحمي

وفي الجملة فانه الذ من طعام الانكليز كما ستعرف ذلك في بابه . غير ان